



كلية التجارة

قسم إدارة الأعمال

اثر تنويع محفظة القروض علي مؤشرات السلامة المالية للبنوك

”دراسة بالتطبيق علي القطاع المصرفي المصري“^(١)

The impact of loan portfolio diversification on the financial
Soundness indicators of banks

"An Empirical Study on the Egyptian banking sector"

إعداد الباحث/ خالد عبد القادر محمد عبد القادر

مدرس مساعد بقسم إدارة الأعمال - كلية التجارة - جامعه بني سويف

وبمشاركة

الدكتور/ شعبان احمد عبد العليم

الأستاذ الدكتور/ احمد عبد الوهاب حسن

أستاذ إدارة الأعمال المساعد بالكلية

أستاذ إدارة الأعمال بالكلية

ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع

١٤٣٩ هـ / ٢٠١٩ م

١ - هذا البحث مستخرج من رسالة دكتوراه بعنوان " نموذج مقترح للعلاقة بين سياسات الحد من مخاطر الائتمان والسلامة المالية للبنوك، في ضوء مؤشرات نموذج CAMELS. "دراسة بالتطبيق علي القطاع المصرفي المصري " اعداد الباحث خالد عبد القادر محمد وتحت اشراف الاستاذ الدكتور احمد عبد الوهاب حسن، والدكتور شعبان احمد عبد العليم .

ملخص البحث

واجهت البنوك صعوبات في السنوات السابقة لعدة أسباب يتصل السبب الرئيسي منها بالتساهل في معايير منح الائتمان، وسوء إدارة مخاطر المحفظة الائتمانية، وعلي ذلك تعتبر التسهيلات الائتمانية هي أكبر مصدر للمخاطر والائدادات الائتمان، فهي تعتبر من أهم العمليات التي تقوم بها البنوك، حيث أنها تشكل نسبة كبيرة من أصول أي بنك، بالإضافة إلى ما تسببه من مشكلة كبيرة للبنك في حال التعثر، مما يؤدي إلى نقص في موارد البنك المادية (Islam, M., 2014, p.70). وقد يعود ذلك إلى إغفال البنوك أو تغاضيها عن بعض العوامل والإجراءات التي يجب أن تأخذها بعين الاعتبار عند اتخاذها قراراً بمنح الائتمان للعملاء ومتابعته، وذلك لتقليل المخاطر التي يمكن أن يتحملها البنك في حال الإخفاق في تقييم العملاء بشكل سليم، أو في حال منح الائتمان بشكل عشوائي دون دراسة وتحليل (Alhassan, A., 2015, p. 1319).

تعتبر القروض هي أكبر مصدر لمخاطر الائتمان للبنوك التجارية، حيث أن حجم ومستوى الخسائر الناجمة عن مخاطر الائتمان كبيرة جداً مقارنة بالأنواع الأخرى من المخاطر بسبب ارتفاع مستوى خسائر القروض التي تمتد حتى فشل البنك. حيث تمثل مخاطر الائتمان النسبة الأكبر من المخاطر التي تتعرض لها البنوك، % 88 من إجمالي المخاطر. ويتمثل إجمالي القروض في المتوسط 33.1% من إجمالي الأصول، 44.5% من إجمالي الودائع خلال الفترة 2014-2016، وقد بلغت نسبة القروض المتعثرة إلى إجمالي القروض 5.9% في نهاية يونيو 2016، وبلغت نسبة مخصصات القروض إلى القروض المتعثرة 0.99% (البنك المركزي المصري، التقرير السنوي 2015-2016. ص. 59).

بناء على ما سبق نتبلور مشكلة البحث حول تحديد مدي إمكانية تطبيق نموذج CAMELS لتقييم درجة السلامة المالية للبنوك التجارية المصرية، ومدي التأثير الذي يلحق بدرجة السلامة المالية نتيجة تنويع محفظة القروض كأحد سياسات الحد من مخاطر الائتمان، التي أوصت بها لجنة بازل 2 وأوصي البنك المركزي بالبدء في تطبيقها، والتي تقلل من مخاطر الائتمان التي تتعرض لها البنوك.

وعلي ذلك يمكن القول أن مشكلة البحث تتبلور حول تساؤلين رئيسيين وهما؛ هل تقوم البنوك التجارية المصرية بتتبع محافظ قروضها للحد من مخاطر الائتمان؟، وما اثر تنوع محفظة القروض علي مؤشرات السلامة المالية؟ في ضوء مؤشرات نموذج CAMELS .

بناء علي ذلك استطاع الباحث صياغة فروض البحث كما يلي:

الفرض الأول: هناك علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة إحصائية بين تنوع محفظة القروض كأحد سياسات البنك للحد من مخاطر الائتمان وكفاية رأس المال.

الفرض الثاني : هناك علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة إحصائية بين تنوع محفظة القروض كأحد سياسات البنك للحد من مخاطر الائتمان وجودة الاصول.

الفرض الثالث: هناك علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة إحصائية بين تنوع محفظة القروض كأحد سياسات البنك للحد من مخاطر الائتمان وجودة الادارة.

الفرض الرابع: هناك علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة إحصائية بين تنوع محفظة القروض كأحد سياسات البنك للحد من مخاطر الائتمان وجودة الارباح.

الفرض الخامس: هناك علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة إحصائية بين تنوع محفظة القروض كأحد سياسات البنك للحد من مخاطر الائتمان والسيولة.

الفرض السادس: هناك علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة إحصائية بين تنوع محفظة القروض كأحد سياسات البنك للحد من مخاطر الائتمان والحساسية تجاه مخاطر السوق.

اثبتت نتائج التحليل الاحصائي ان تنوع محفظة القروض يؤثر تأثيرا ايجابيا علي السلامة المالية للبنوك حيث اثبتت نتائج التحليل المالي ان اكثر البنوك تنوعا في حافظة قروضه هو بنك كريدي اجريكول مصر وهو في نفس الوقت يتسم بدرجة سلامة مالية مرتفعة (حصل علي تصنيف ٣ علي مؤشرات نموذج CAMELS) ولكن في نفس الوقت اثبت التحليل ان بنك الامارات دبي الوطني اعلي البنوك من حيث درجة تركيز حافظة قروضه وفي نفس الوقت ترتفع درجة السلامة المالية للبنك (حصل علي تصنيف ٢ علي مؤشرات نموذج CAMELS)، وقد تم تفسير ذلك من قبل.

وكذلك اثبتت نتائج التحليل ان بنك قناة السويس ترتفع فيه درجة تركيز حافظة القروض وفي نفس الوقت تنخفض درجة السلامة المالية للبنك (حصل علي تصنيف ١٦ علي مؤشرات نموذج CAMELS)، وفي نفس الوقت اظهرت نتائج التحليل الاحصائي

التأثير الايجابي المعنوي لتنويع محفظة القروض علي مؤشرات السلامة المالية حيث
اظهرت النتائج اثبات صحة مايلي :

- (١) يوجد تأثير معنوي ايجابي لسياسة تنويع محفظة القروض علي كفاية رأس المال
- (٢) يوجد تأثير معنوي ايجابي لسياسة تنويع محفظة القروض علي جودة الأصول
- (٣) يوجد تأثير معنوي ايجابي لسياسة تنويع محفظة القروض علي جودة الإدارة.
- (٤) يوجد تأثير معنوي ايجابي لسياسة تنويع محفظة القروض علي جودة الأرباح .
- (٥) يوجد تأثير معنوي اي ايجابي جابيه لسياسة تنويع محفظة القروض علي السيولة .
- (٦) يوجد تأثير معنوي ايجابي لسياسة تنويع محفظة القروض علي الحساسية تجاه مخاطر السوق .

Abstract

Banks have faced difficulties in previous years for several reasons, mainly due to loosening credit standards and poor credit portfolio risk management. Credit facilities are the biggest source of credit risk and risk. They are one of the most important operations of banks, Of the assets of any bank, in addition to causing a major problem for the bank in the event of default, resulting in a shortage of the bank's physical resources (Islam, M., 2014, p.70). This may be due to the banks' omission or disregard of some of the factors and procedures that should be taken into account when making a decision to grant and follow up credit to customers in order to minimize the risks that the Bank may incur in the event of failure to properly assess clients or, Without study and analysis (Alhassan, A., 2015, p. 1319).

Loans are the largest source of credit risk for commercial banks. The size and level of credit risk losses are very high compared to other types of risk due to the high level of loan losses that extend until the bank fails. Credit risk represents the largest proportion of risk to banks, 88% of total risk. Total loans represent 33.1% of total assets, 44.5% of total deposits during the period 2014–2016. The ratio of non–performing loans to total loans stood at 5.9% at the end of June 2016. The ratio of loan provisions to non–performing loans was 0.99% , Annual Report 2015–2016, p.

In light of the above, the research problem is determined to determine whether the CAMELS model can be applied to assess the financial safety of Egyptian commercial banks and the degree of vulnerability to financial safety resulting from diversification of the

loan portfolio as a credit risk reduction policy recommended by the Basel II Committee. Their application, which reduces the credit risk to banks.

Are the Egyptian commercial banks diversifying their loan portfolios to reduce credit risk? What is the impact of diversification of the loan portfolio on financial safety indicators? In light of CAMELS model indicators.

Based on this, the researcher was able to formulate the research hypotheses as follows:

First hypothesis: There is a statistically significant positive correlation between diversification of the loan portfolio as one of the Bank's policies to reduce credit risk and capital adequacy.

Second hypothesis: There is a statistically significant positive correlation between portfolio diversification as one of the Bank's policies to reduce credit risk and asset quality.

Third hypothesis: There is a statistically significant positive correlation between diversification of the loan portfolio as one of the Bank's policies to reduce credit risk and quality management.

Fourth hypothesis: There is a positive relationship between the diversification of the loan portfolio as one of the policies of the bank to reduce the credit risk and the quality of profits.

Fifth hypothesis: There is a statistically significant positive correlation between diversification of the loan portfolio as one of the Bank's policies to reduce credit risk and liquidity.

Sixth hypothesis: There is a statistically significant positive correlation between diversification of the loan portfolio as one of the Bank's policies to reduce credit risk and sensitivity to market risk.

The results of the statistical analysis showed that the diversification of the loan portfolio has a positive impact on the financial safety of the banks. The results of the financial analysis proved that the most diversified banks in its loan portfolio are Credit Agricola Egypt. At the same time, at the same time, the analysis showed that Emirates NBD was the top bank in terms of the degree of concentration of its loan portfolio and at the same time the bank's financial safety (rated 2 on the CAMELS model) has been explained.

The results of the analysis also showed that Suez Canal Bank has a high degree of concentration of the loan portfolio and at the same time the bank's financial safety is low (16 on the CAMELS model). Meanwhile, the results of the statistical analysis showed the positive effect of the diversification of the loan portfolio on the financial safety indicators the results showed the following:

1- There is a positive effect of diversification policy on capital adequacy

2- There is a positive effect of diversification policy on loan quality

3- There is a positive effect of the policy of diversification of the loan portfolio on the quality of management.

4- There is a positive effect of the policy of diversification of the loan portfolio on the quality of profits.

5- There is a significant positive effect on the liquidity diversification policy.

6- There is a positive effect of diversification policy on market risk sensitivity